المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان - المجلد (٢) العدد(١) يناير ٢٠١٩

بحث بعنوان

تحسين نوعية حياة الدارسين بمدارس الفصل الواحد

الباحثة

دعاء أحمد على أحمد

باحثة ماجستير بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

تحسين نوعية حياة الدارسين بمدارس الفصل الواحد

ويعتبر التعليم أحد محاور التنمية الشاملة، وبدون التعليم لا يمكن توسيع قاعدة التنمية، حيث صار التعليم جوهر عملية التنمية وقاطرة التقدم والقاعدة التي ترتكز عليها مقومات الأمن القومي وأن نكون أو لا نكون، وتنعكس هذه التحديات على منظومات المجتمع الأساسية وفى مقدمتها التعليم في مختلف مراحله، وبشكل خاص مرحلة التعليم الأساسي لكونه ركيزة أساسية للتعليم في مصر، والتعليم الأساسي حق جوهري بحد ذاته، كما أنه مدخل لإعداد الأفراد والمجتمعات بكاملها من أجل احترام واحتضان حقوقه الإنسانية الأخرى والتعليم هو بمثابة القطب الذى يواجه به الفقر، وهو الأساس لكل تنمية بشرية، لذلك فإن معظم الدول تنظر إليه على أنه خدمة ضرورية واستثمار في نفس الوقت، ولأن التعليم حق لكل المواطنين فهو أيضا استثمار للقوى البشرية وإعدادها الإعداد الكافي.

لذلك جاء التزام المجتمع الدولي خلال المؤتمر العالمي حول التربية للجميع الذى عقد فى مارس (١٩٩١م) جومتين– تايلاند بتأمين حاجات التعلم الأساسية ، وتبين إطار عمل لتحقيق التعليم للجميع، قد وضع مصر وغيرها من الدول أمام تحدى كبير، لأن تحقيق ذلك يتطلب طاقات وإمكانات هائلة تعجز هذه الحكومات وحدها عن الوفاء بها.

الكلمات المفتاحية:

تحسين نوعية حياة _مدارس الفصل الواحد.

Abstract

Improving the quality of life of students in single-class schools

Education is considered one of the axes of comprehensive development, and without education the development base cannot be expanded, Where education has become the essence of the development process, the locomotive of progress and the base on which the elements of national security are based and whether or not to be, and these challenges are reflected on the basic systems of society, foremost of which is education at various stages, especially the stage of basic education because it is a basic pillar of education in Egypt, basic education is an essential right in itself, and it is also an entrance to prepare individuals and entire societies in order to respect and embrace their other human rights, education is the pole where poverty is faced, and it is the basis for all human development, so most countries view it as a necessary service and investment at the same time, and because education is a right for everyone citizens is also an investment of forces Humanity and its adequate preparation.

Therefore, the commitment of the international community during the World Conference on education for all, held in March (1991) Jomtien– Thailand to secure the basic learning needs, and the framework for achieving education for all, has put Egypt and other countries in front of a great challenge, because achieving this requires enormous energies and potentials that these governments alone cannot meet.

Keywords :

Improving the quality of life _one-class schools.

أولا: مدخل مشكلة البحث:

وتعتبر الأمية مشكلة تواجهها الغالبية العظمى من المجتمعات التي عانت طويلاً من التخلف السياسي والاجتماعي والاقتصادي ولازالت هذه المشكلة مسئولة جزئياً عن اخفاق هذه المجتمعات في تحقيق ما تصبو إليه من آمال والارتفاع بمستوى الخدمات التعليمية كماً وكيفياً كما تعتبر معوقاً لوصول هذه المجتمعات إلى معدلات التنمية التي تطمح إلى تحقيقها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولقد عقدت الدول ومدارس الفصل الواحد العديد من المؤتمرات والندوات وشكلت لجان على المستوى العالمي للمشاركة في مواجهة المشكلة في هذه الدول وخاصة النامية منها ولقد كان لمنظمة اليونسكو السبق في فتح مراكزها المتعددة (الإقليمية) في كثير من الدول النامية .[١]

واعتبرت مصر التعليم مشروعها القومي الأكبر وجعلته من أولوياتها القومية وذلك في ظل التغيرات التي طرأت على المؤسسات التعليمية ونتج عنها تعرض بيئاتها لبعض التحديات التي دعت إلى ضرورة تحسين هذه المؤسسات والوصول إلى تعليم عالي الجودة للجميع ، قادر على دعم جهود الإصلاح الشامل في مصر وفى إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم بضمان التحاق جميع الأطفال فى سن المدرسة بالتعليم إلا أن هناك بعض المجموعات مازالت خارج النظام التعليمي ويشمل ذلك الأطفال الذين التحقوا وتسربوا من التعليم.[٢]

والتسرب له تأثير سلبى فهو يصيب جميع نواحي المجتمع وبنائه، إذ يزيد من حجم الأمية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وقد يزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات.[٣]

ولتوفير التعليم للأطفال المتسربين قامت الوزارة ومؤسسات أخرى فى المجتمع بتوفير أنواع مختلفة من المدارس منها مدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع والمدارس الصديقة للفتيات

ومدارس الأطفال ذوى الظروف الصعبة (أطفال بلا مأوى – أطفال الشوارع) وهذه الأنواع من التعليم يمكن أن نطلق عليها التعليم المجتمعي " Community Based Education".[٤]

ومدارس الفصل الواحد هي المدارس التي تضم فصلاً واحداً يحوى بداخله تلاميذ عدة صفوف أو مستويات تعليمية مختلفة وعلى المعلمة أن تتعامل مع هذه الصفوف أو المستويات التعليمية كل على حدة فى نفس الحجرة وفى أوقات متقاربة.[٥]

وقامت فكرة مدرسة الفصل الواحد من أجل توصيل الخدمة التعليمية للنجوع والكفور المحرومة من التعليم في المقام الأول ، وتقبل هذه المدارس التلاميذ من سن ٦ :١٤ سنة حيث يدرسوا مناهج المدرسة الابتدائية كاملة من الصف الأول إلى الصف السادس.[٦]

ولمدارس الفصل الواحد فعالية فى القضاء على الأمية وتقليل نسبة المتسربين من التعليم فهى تزود الطلاب بالفهم الجيد ، والمهارات الأكاديمية اللازمة للحصول على فرص عمل مناسبة، توفير المناخ الصحي وتقديم الرعاية السليمة للطلاب ، تتيح الفرص لتطوير نظام قيمى، بحيث يعكس القيم الأساسية للمجتمع.

ويرتبط التعليم بتحسين نوعية الحياة حيث يسهم بشكل ايجابى فى مواجهة مشكلات الفقر، وفى تحسين الصحة ، وتحسين التغذية، ومن شأنه أن يحدث تغييراً فى عقليات الأشخاص فيمكنهم بذلك من جعل المجتمع أكثر أمناً وعافيةً وازدهاراً.[٧]

ويعد تحسين نوعية الحياة من أحدث الاتجاهات العملية التى يستخدمه الأخصائيون الاجتماعيون حيث تشمل مساعدة الأفراد على المثابرة ومواصلة الحياة من حيث هم وذلك بإضافة خبرات إيجابية وقيمية لحياتهم المعيشية، فضلاً عن تحسين علاقاتهم بالآخرين لتحقيق المزيد من الرضا والإشباعات والمتع والبهجة في حياتهم.[٨]

وقد تناولت بعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة هذا الموضوع، ومن أمثلة تلك الدراسات على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١- دراسة دجير(Dugger1995) [٩]، وكانت بعنوان (دور المعلم ومدارس الفصل الواحد)، وهدفت إلى فحص نمو البيداجوجيا" فن التعلم الفردي" لدى معلمات تسع مدارس من مدارس الفصل الواحد في ولاية Nowata، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها اعتماد معلمات الفصل الواحد على ما لديهن من مخزون معرفي وخبرات لتنمية معارفهن عن التربية، كما أسهمت خبراتهن التدريسية في نمو شخصيتهن التدريسية ، وكذلك فإن اتساع الوقت الذى يقضيه التلميذ مع المعلمة أدى إلى تكوين جو عائلي في المدرسة.

٢- دراسة جرير (Greer1999) [١٠] بعنوان(دراسة للمدارس ذات الفصل الواحد في الولايات ذات الطبيعة الخاصة) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدارس الفصل الواحد في المناطق قليلة السكان وفى الريف البعيد عن المدن، وتوصلت الدراسة إلى أن الدارسين في الفصل الواحد يحققون التوقعات التعليمية التى تصبو إليها أسرهم، وجود مدرسين متفرغين في المدرسة ويدل ذلك على حب التدريس بها، وأيضاً وجود تعلم ذاتي وتعلم جماعي في مدارس الفصل الواحد، وأن هذه المدارس لابد من التوسع فيها وخاصة في المناطق قليلة السكان وفى الريف البعيد عن المدن.

٣- دراسة محمد أحمد محمد(٢٠٠٤) [١١]، وكانت بعنوان (تكامل الخدمات الاجتماعية لتنمية الفتاة الريفية في مدارس الفصل الواحد)، وهدفت إلى تحديد الخدمات التي تقدمها المنظمات الخدمية ويمكن أن تستفيد منها مدارس الفصل الواحد، تحديد المشكلات التي تواجه مدارس الفصل الواحد والتي يمكن حلها عن طريق تكامل المنظمات الخدمية الموجودة بالقرية وأيضا التوصل إلى تصور مقترح لتحقيق التكامل بين المنظمات

الخدمية الموجودة بالقرية لحل المشكلات التى تواجه مدارس الفصل الواحد، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أية قنوات اتصال بين مدارس الفصل الواحد والمنظمات الأخرى الموجودة بالقرية وبالتالي لا يوجد تعاون فيما بينهم، وعدم وجود ميزانية أو مكان للنشاط المدرسي وبالتالي لا يمارس أي نشاط في مدرسة الفصل الواحد، وهناك نقص فى الموارد المالية الخاصة بخامات التكوين المهني بمدرسة الفصل الواحد.

٤- دراسة نجلاء عبد القوى عبد الوهاب(٢٠٠٤)[١٢]، وكانت بعنوان(واقع مدرسة الفصل الواحد والفصول متعددة المستويات للفتيات بمحافظة المنيا)، وهدفت إلى التعرف على واقع مدرسة الفصل الواحد والفصول متعددة المستويات للفتيات بمحافظة المنيا، وذلك للتوصل إلى مقترحات تساعد فى التغلب على المعوقات التي تعوق مثل هذه المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المدارس تحقق الهدف من إنشائها ولكن هناك معوقات تعوقها عن العمل بصورة أفضل، منها نسبة حضور الفتيات ضئيلة، وعدم رفع مرتبات الميسرات بصورة منتظمة، وكذلك وجود مؤهلين التأهيل اللازم، وضرورة مواجهة المناهج لاحتياجات الدارسين.

ثانياً: تساؤلات البحث:

(١) ما أهمية تحسين نوعية الحياة الدارسين بمدارس الفصل الواحد؟

(٢) ما أبعاد تحسين نوعية الحياة ؟

(٣) ما مؤشرات تحسين نوعية الحياة للدارسين بمدارس الفصل الواحد؟

(٤) كيف يمكن تحسين نوعية حياة الدارسين بمدارس الفصل الواحد؟

(٥) ما آليات تحسين نوعية الحياة للدارسين بمدارس الفصل الواحد؟

ثالثاً: ماهية مدارس اليوم الواحد:

تم إنشاؤها بموجب القرار الوزاري رقم (٢٥٥) لسنة١٩٩٣ الصادر بشأن ثلاثة آلاف مدرسة ذات فصل واحد في المناطق التي لا تصلها خدمات تعليمية كالكفور والنجوع والمناطق النائية ، ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التربية والتعليم إشرافاً كاملاً ، من حيث (إنشاؤها، وتعيين العاملين بها ، وتدريبهم ودفع رواتبهم ... الخ).

وتتميز مدرسة الفصل الواحد عن المدارس النظامية بأنها مدارس غير تقليدية تقدم الخدمات التعليمية بطرق أكثر مرونة ، حيث يمكن إلحاق الفتيات بها حسب الصفوف، التي سبق أن أتممن دراستها في سنوات سابقة بالمرحلة الابتدائية وتعتمد تلك المدارس على نظام الفصول متعددة المستويات فتتعلم الدراسات بالصف الأول والثاني في مستوى واحد (مجموعة واحدة) ، ودارسات الصف الثالث والرابع فى مستوى ثالث ، وتتميز تلك المدارس بالتعلم التعاوني النشط والتعلم من خلال الأقران ومن ثم تحفيز التعليم الذاتي وبموجب القرار الوزاري ١٩٩٣ فقد تمت الموافقة على قبول بنين بهذه المدارس، ووصل أعداد البنين إلي (٥٧٥٠) تلميذاً ، بعد أن كانت الدراسة مقتصرة على الفتيات. (١٣)

رابعاً: التطور التاريخي لمدارس الفصل الواحد :

إن فكرة مدارس الفصل الواحد لم تولد من فراغ بل لها أصولها التاريخية ويمكن اعتبار أن مدارس الفصل الواحد ترجع نشأتها إلى بعض أنواع المدارس التي سبقتها حيث كان على المصريين بعد أن تولوا مقاليد أمور بلادهم بعد صدور دستور ١٩٢٣ أن يبذلوا الجهود من أجل تحسين التعليم كماً وكيفيًا بحيث يساير التغيير السياسي الذي طرأ على البلاد واستلزم هذا الأمر إعداد المواطنين الصالحين وتزويدهم بحقهم الكامل من التعليم حيث يحتاج المجتمع فى تطويره وتقدمه أي مشاركة جميع أفراده وتتحدد مدى فاعلية مشاركة جميع هؤلاء

الأفراد بقدر ما يمتلكونه من علم ومعرفة ولذلك أدخلت فى جمهورية مصر العربية عدد من المحاولات لتوفير الفرصة التعليمية للفئات المحرومة من التعليم وذلك بهدف تحقيق الاستيعاب الكامل في التعليم بالإضافة إلى أنه وسيلة لسد منابع الأمية ، وبعد هذه المحاولات كان لمدارس الفصل الواحد نصيبًا في الظهور ولكن هي تكملة للمحاولات السابقة ولكن تختلف عنها في أنها كتب لها الاستمرار.(١٤)

وفى عام ١٩٥٨ ونتيجة لتوصية المؤتمر الدولي للتعليم في جينيف توصية رقم (٤٧) بشأن تنظيم المدارس الابتدائية ذات المعلم الواحد ، وتم التأكيد عليها في دورة انعقاده في عام ١٩٦١ بتوصية رقم (٥٢) بشأن تيسير التعليم الشعبي الإلزامي في المناطق الريفية ، لذا تم انشاء المدارس الابتدائية ذات المعلم الواحد في المناطق الريفية والنائية بالمجتمع المصري.

وفى عام ١٩٦٨ تبنت وزارة التربية والتعليم هذه الفكرة وأعدت برامج لتدريب المعلمين على أسلوب العمل مع الصفوف المتعددة والمتجمعة في فصل واحد في ضوء نظام الكتاتيب التقليدية ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم وقد وصل عدد مدارس الفصل الواحد في عام ١٩٧٨/٧٧ في محافظات مصر إلى ١٤٧٣ مدرسة .(١٥)

وبعد مؤتمر " التربية للجميع " بدأت مدارس المجتمع عام ١٩٩٢ كمشروع رائد يتبنى فلسفة تربوية حديثة متطورة وشاملة وفى ضوء نجاح مشروع مدارس المجتمع بدأت وزارة التربية والتعليم مشروع مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات وكان الهدف الرئيسي للمشروع هو تخفيض نسبة الأمية بين الإناث والقضاء على ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي وسد منابع الأمية .(١٦)

خامساً: مبررات انشاء مدارس الفصل الواحد :

تمثلت مبررات إنشاء المدارس الفصل الواحد للفتيات فيما يلي :

أ- استيعاب الفتيات اللاتي لم يلتحقن بأي مدرسة ابتدائية ومازلن في سن الإلزام (٦-١٤) عام.

ب- تيسير حصولهن على الخدمة التعليمية في أماكن إقامتهم بما يلائم الظروف البيئية والاجتماعية في المناطق المختلفة .

ج- ترقية الوعى لدى الفتاة بالتغيير والتكيف الاجتماعي .

د- تنمية اهتمام الفتاة بمشاركتها في المشروعات الإنتاجية في البيئة .

ه- تعريف الفتاة بالمشكلات التي تواجهها وسبل حلها في البيئة التي تعيش فيها.

و- التأكيد على التعليم الوظيفي الذى يرتبط بالأدوار الاجتماعية المختلفة للفتاة.

ز- تنمية الوعى لدى الفتاة ببعض المفاهيم الاقتصادية كالادخار وترشيد الاستهلاك ونظافة البيئة وتنظيم الأسرة وغير ذلك.

ح- تنمية وعي الفتاة عن دورها الاجتماعي مستقبلاً من حيث دورها في التنشئة الاجتماعية وتحمل أعباء الأسرة ونشر الوعى الأسرى فى مجالات الغذاء والملبس والمسكن ودورها الفعال في الاهتمام بالطفل ورعايته .

ط- تلبية الحاجات التعليمية والمهنية الأساسية لهذه الفئات من الفتيات للاستفادة بهن كقوة عمل منتجة لخدمة أنفسهن وخدمة المجتمع المحلى .[١٧]

سادساً: أهداف مدارس الفصل الواحد:

أ) أهداف ثقافية تعليمية:

توفير خدمات تعليمية كاملة في المناطق النائية وأكثر المناطق المحرومة والتي يصعب الوصول إليها ، تخفيض معدلات التسرب وزيادة فرص الحصول على التعليم الابتدائي للفئات المهمشة.[١٨]

ب) أهداف اجتماعية وخلقية :

حيث تهتم مدارس الفصل الواحد بإكساب البنات مهارات الاحتفال والتفاعل الاجتماعي وتعديل السلوك الاجتماعي ، والتكيف مع الآخر وقبول الآخر ، وعدم التعصب والحوار الجيد بما يمكنهن من مواصلة الحياة اجتماعياً وخلقياً.

جـ)أهداف اقتصادية وسياسية:

حيث تهتم مدارس الفصل الواحد بإكساب البنات مهارات العمل والإنتاج ، وتكوين المشروعات الصغيرة للمشاركة في عملية تنمية مجتمعاتهم ، وتنمية أنفسهن ، وبلدانهن ، وبذلك نضمن اندماجهن الاقتصادي والسياسي في المجتمع ، لنيل حقوقهن السياسية ، وقيامهن بواجباتهن فى المجتمع.

سابعاً: الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مدارس الفصل الواحد:

أ- يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوعية الدارسين بمدارس الفصل الواحد بطبيعة الخدمات المقدمة في المدرسة .

ب- يقوم بتقديم المشورة للدارسين في الاستعلام عن الخدمات المقدمة والإجراءات التى يجب أن يتبعوها.

ج- تقييم الخدمات المقدمة للدارسين لتحسين الخدمة.

د- يستخدم الإمكانيات المالية في الأغراض المخصصة من أجلها.

ه- يضمن تلقى الدارسين لخدمات أكثر ملاءمة وفعالية من مدارس الفصل الواحد.

و- المساهمة فى مراجعة نظم وعمليات مدرسة الفصل الواحد التي يعمل بها.

ز- القيام برحلات تعليمية بغرض التعرف على البيئة المحلية ودمج الدارسات في المجتمع.

ح- المساهمة في حل المشكلات والتغلب على المعوقات التى تحول دون أداء المدرسة لبعض برامجها التربوية .

ط- عمل ندوات ومؤتمرات تثقيفية فى القرى والنجوع عن أهمية التعليم فى مدارس الفصل الواحد للفتيات.[١٩]

ثامناً: أهداف ومحددات نوعية الحياة:

١) أهداف نوعية الحياة:

أ- التركيز على الفرد والبيئة معاً وتنميتها في الإطار الأيكولوجي .

ب- تحرير الطاقات الداخلية للأفراد وإعطائهم القوة للعمل والاستمرار في الحياة .

ج- حماية الإنسان والمحافظة عليه باعتبار أنه أهم ما في البيئة الاجتماعية .

د- تدعيم وزيادة كفاءة العلاقة القائمة بين الإنسان والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

ه- العمل على بناء قوة الأعضاء وتحسين شبكة علاقتهم الاجتماعية بالأنساق الأُخرى.[٢٠]

٢) محددات نوعية الحياة:

تتمثل نوعية الحياة في عاملين رئيسين هما: شعور الإنسان بالسعادة واستمتاعه بكل جانب من جوانب حياته ومدى ملاءمة الحياة لكل إنسان في كل وقت وفى أي مكان وذلك من المنظور الذاتي أو الشخصي، وتتضمن محددات نوعية الحياة ثلاثة محاور رئيسية نتناولها فيما يلى:

- الشعور بالذات :

أ- الجانب العضوي : ويمثل صحة جيدة ، نظافة شخصية ، تغذية جيدة ، ممارسة تمارين رياضية ، حسن المظهر، التمتع بمظهر جسدي عام جيد.

ب- الجانب النفسي: ويمثل فى القدرة على ضبط النفس ، القدرة على فهم وإدراك الأُمور.

ج- الجانب الروحاني: ويمثل علاقته بالله ، القيم الشخصية التى يؤمن بها، معايير السلوك الشخصي.

- الخصوصيات:

ويقصد بها محددات العلاقة بين الإنسان والبيئة المحيطة وتتضمن :

ج- الجانب المادي : بيئة الفرد ، مكان عمل الفرد أو دراسته ، الجيران ، المجتمع المحلى.

ح- الجانب الاجتماعي: ويمثل العلاقة بالأسرة، والعلاقة بالأصدقاء، العلاقة بالجيران والمجتمع.

خ- الجانب المجتمعي: ويمثل الدخل المناسب وتوفير الخدمات الصحية، والتوظيف، والعدالة الاجتماعية.[٢١]

- المستقبليات:

ويقصد بها الأهداف المراد الوصول إليها وما يصبو الفرد للوصول إليه من خلال طموحات يريد تحقيقها وتتضمن:

أ- الأنشطة العلمية الملائمة: وتمثل أنشطة أهلية ، والعمل بأجر ، وأنشطة المدرسة .

ب- التوظيف المناسب لوقت الفراغ: ويمثل أنشطة ترفيهية لتقليل الضغوط على الشخص.

ج- السعي للنمو الملائم ويمثل القيام بمجوعة أنشطة لترقية وتحسين المعارف والمهارات المرتبطة بمجال العمل والتكيف مع الغير والقدرة على زيادة واقعية الإنتاج.[٢٢]

تاسعاً: مؤشرات ومظاهر تحسين نوعية الحياة لطلاب مدارس الفصل الواحد:

هناك من يحدد مؤشرات نوعية الحياة كمفهوم شامل في عناصر ذاتية وأخرى موضوعية، وذلك على النحو التالي :[٢٣]

١- العناصر الذاتية (البعد الذاتى لنوعية الحياة).

أ- الجانب الاقتصادي .

ب- الجانب التعليمي .

ج- الجانب الصحي .

د- التوافق والانسجام الأسرى .

ه- العلاقة بالأقارب والجيران .

٢- العناصر الموضوعية (البعد الموضوعي لنوعية الحياة).

أ- الخدمات المجتمعية.

ب- الأمن .

ج- الترفيه وشغل وقت الفراغ.

د- أدوار الأسرة.

– كما تم تحديد مؤشرات نوعية الحياة كالتالي :

أ- الرضا العام عن الحياة .

ب- القدرة على العمل والحصول عليه .

ج- الوضع المالي .

د- أنشطة الحياة اليومية .

ه- الأنشطة الاجتماعية .

و- تحقيق الأهداف .

ز- احترام الذات .

ح- القدرة علي التعامل مع العوارض والضغوط.

ط- الدعم الاجتماعي.

أما مظاهر تحسين نوعية الحياة فتتمثل في النقاط الاتية:

١– العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال، ويتضمن العوامل المادية الموضوعية والتوجه الإيجابي إزاء الحياة وحسن الحال .

٢– اشباع الحاجات والرضا عن الحياة .

٣- إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية .

٤- الصحة والبناء البيولوجي واحساس الفرد بالسعادة .

٥- جودة الحياة الوجودية.

عاشراً: استنتاجات البحث

من خلال العرض السابق يتضح لنا أهمية مدارس الفصل الواحد في المجتمع، وأن هناك أسباب لظهور هذا النوع من المدارس وفلسفة خاصة بها، وأن هناك ضرورة لتحسين نوعية حياة الملتحقين بهذه المدارس، وتشجيعهم على الدراسة والتفوق، وذلك من خلال توفير العديد من الخدمات والمتطلبات التي يحتاج إليها الملتحقين بتلك المدارس، وأن تحسين نوعية الحياة لها مجموعة من المؤشرات والمظاهر التي تدل عليها.

المراجع

(1)fisher.paige.H.set All :-skills for social and academic,success a school social anxiety disorder in .adolescents journal of the based intervention for clinical and family psychology Review,Dec 2004,vol,p76.

(٢)عبدالله بيومي: متطلبات تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم، ،بحث منشور فى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ،القاهرة،٢٠٠٨، ص١٠.

(٣)محمد عيسى ابراهيم قنديل: ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس وآثارها السلبية، ورقة بحثية،فبراير،٢٠٠٧،ص٣،تاريخ الاطلاع ٥-٦-٢٠١٦،www.drqandil.com.

(٤) عبدالله بيومي: متطلبات تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم، مرجع سابق، ص١٠.

(٥)وزارة التربية والتعليم قطاع التعليم العام :كتاب دوري رقم (١) بشأن تطوير وتفعيل العمل بمدارس الفصل الواحد.

(٦)رؤوف عزمي : فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم لمعلمي الفصل الواحد، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة عين شمس ص٨٩.

(٧)محمد سيف الدين فهمى : التخطيط التعليمي ،مكتبة الأنجلو المصرية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧، ص٤١.

(٨) محمود محمد سرحان: آليات طريقة تنظيم المجتمع فى تحسين نوعية الحياة لسكان المجتمعات الريفية المستحدثة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السابع والعشرون، الجزء الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، اكتوبر ٢٠٠٩،ص١٦٢.

(9)Dugger.H.y:Teacher role and one-room schoo house ,A historical reflect of lived curriculum,Oklahoma state university,D.A.I,vol.55,NO10,1995,pp.307-3078.

(10)Greer,v: study of one-room schools in the four –corner states,Ed.D,Brigham young university ,D.A.I,vol,59 no.11,May1999,p.4062.

(١١) محمد أحمد محمد: تكامل الخدمات الاجتماعية لتنمية الفتاة الريفية في مدارس الفصل الواحد(رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الإجتماعية،٢٠٠٤)

(١٢) نجلاء عبد القوى عبدالوهاب: واقع مدرسة الفصل الواحد والفصول متعددة المستويات للفتيات بمحافظة المنيا، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية،٢٠٠٤).

(١٣) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري بشأن إنشاء ٣٠٠٠ مدرسة ذات فصل واحد لتعليم الفتيات ١٩٩٣ ، نقلاً عن مشيرة إبراهيم صابر : المرجع سابق ، ص ١٣٥ – ١٣٦.

(١٤) هالة احمد إبراهيم : الهدر في مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية ودور المجتمع المحلي في مواجهته، رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣.

(١٥) عبد العظيم عبد السلام ابراهيم: تطور مقترح لتحسين واقع العملية التعليمة بمدارس الفصل الواحد، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٣١،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ١٩٩٩،ص٥٥، ٥٦.

(١٦) رشدي أحمد طعيمه : الدليل المرجعي لتدريب المعلمين بالمدارس ذات الفصل الواحد ، مرجع سابق ، ص ٦١.

(١٧) كوثر حسين كوجك : فلسفة مدارس الفصل الواحد والتعليم وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٥، ص ٢١٦.

(18) Nicole Blum: small ,multigrade schools and increasing Access to primary education in india , No 17,Institute of education national ,October2007,p33.

(١٩) تامر محمد عبد الغنى : معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، العدد الرابع والثلاثون ، الجزء التاسع ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣، ص٣١٨٣، ٣١٨٤(تصرف الباحثة).

(٢٠) عماد ثروت شرقاوي : الالتزام القيمي لأخصائي الجماعة وتحسين نوعية الحياة للمسنين ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الثامن والعشرون ، الجزء الخامس ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،٢٠١٠ ،ص ٢٢٣٥.

(٢١) هبة أحمد عبد اللطيف : فعالية جودة أداء المرأة فى المجالس الشعبية المحلية ، مرجع سبق ذكره، ص ٩٨٨.

(٢٢) ابراهيم أبو بكر: نوعية الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، العدد التاسع ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة قناة السويس ،٢٠١٤ ، ص ٤، ٥.

(٢٣) هيفاء عبد الرحمن صالح : دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب ، مرجع سابق ، ص ٥٢٥٥.